



المملكة المغربية
مؤسسة محمد السادس
لنشر المصنف الشريف



□ أبريل 2015 / جمادى الثانية 1436

□ العدد السادس





نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

كلمة المدير



حميد حماني

هامش الدورة عقد اجتماع خاص جمع السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية - رئيس مجلس إدارة المؤسسة - مع أعضاء مكتب اتحاد الناشرين المغاربة.

أما في الجانب المتعلق بإشعاع وانفتاح المؤسسة على المحيطين الداخلي والخارجي، يجدر التذكير بالزيارة التي قام بها وفد جمهورية غينيا للمؤسسة بتاريخ 19 نونبر 2014، وكذا مشاركة المؤسسة في الندوة العلمية الموسومة بـ «طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول» التي نظمها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف خلال الفترة الممتدة ما بين 25-27 نونبر 2014. بالإضافة إلى زيارة الوفد المشارك في الدورة العاشرة لجائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم، وترتيبه وتجويده وتفسيره بتاريخ 26 دجنبر 2014 المنظمة من طرف الوزارة الوصية. وأخيرا مشاركة المؤسسة في فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب في دورته 21.

وحسن الختام، التوجه إلى الله تبارك وتعالى الملك الوهاب، أن يهب لمولانا الإمام من فيوضات القرآن ما هو أهله، ويجعل ما يطبع وما يتلى وما يذاع ويروج في سائر الأصقاع حجاب ستر وبركات وحفظ، لجنابه الشريف، ويرزقه عزا دائما وسؤدا قائما، لما يرمز إليه حسن صنيعه بإنشاء مؤسسة نشر المصحف الشريف من دعوة للاقتداء به، والاستزادة من القرآن الكريم تلاوة وحفظا وتدبرا وتعلينا.

انسجاما مع فحوى النصوص القانونية والتنظيمية لمهامها كمؤسسة مندمجة في محيطها، ومركز استقبال بامتياز، منفتحة على هذا المحيط بكل مكوناته، ورافعة لتنمية قطاع المصحف الشريف عبر هيكلته وتنظيمه ببلادنا. تميز نشاط المؤسسة برسم سنة 2014 بنتائج ملموسة ونوعية غطت مختلف الجوانب المرتبطة بمهامها الأساسية.

فبشأن طبع المصحف الشريف، بلغ العدد الإجمالي لأعمال الطبع 1 005 000 نسخة من مختلف الأحجام، استأثر فيها مصحف المساجد بـ 1 000 000 نسخة، وبذلك تحققت زيادة في أعمال الطبع بنسبة 12.60٪ مقارنة بسنة 2013 التي بلغت الكمية الإجمالية المطبوعة خلالها 892 500 نسخة، وانحصر العدد الإجمالي للكميات الموزعة من المصحف بكل أحجامه وأجزائه على امتداد سنة 2014 في 994 667 نسخة.

وبخصوص تسجيل وتوزيع المصحف المرتل برسم سنة 2014، فقد تمت عملية التسجيل على دعامتين تمثلتا في أقراص الليزر وأقراص MP3 بمجموع بلغ 40 000 قرصا، كما حددت الكمية الموزعة من هذه الدعائم الإلكترونية الحاملة للمصحف الشريف المرتل والمسجل برسم سنوات 2011 و 2014 في 45 128 قرص مدمج، استفادت منها الوزارة الوصية والمجالس العلمية والمؤسسات والجمعيات على غرار استفادتها من المصحف المطبوع بكل أحجامه وأجزائه ومقاساته.

وتنزila لمضامين النصوص النازمة لاستيراد وتوزيع المصحف الشريف على أرض الواقع، عرفت سنة 2014 استيراد 518 556 نسخة، فضلا عن القيام بطبع ما مجموعه 192 119 نسخة بمطابع دول خارجية من قبل دور النشر والتوزيع المغربية ولحسابها، بعد المراجعة والتدقيق المشفوعين بترخيص المؤسسة.

وعلى مستوى الإدارة والتسيير، شهدت المؤسسة عقد الدورة التاسعة لمجلس إدارتها بتاريخ 10 نونبر 2014، توجت باتخاذ ست مقررات تهم البرنامج التوقعي لسنة 2015 والاعتمادات المالية المصاحبة له، كما تم على

الفهرس

- 3 زيارة الوفد الغيني للمؤسسة
 - 4 لقاء السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية مع مكتب اتحاد الناشرين المغاربة
 - 6 انتقاء القراء لتسجيل تلاوة المصحف الشريف المرتل
 - منجزات المؤسسة بالأرقام
 - 7 الدورة التاسعة لانعقاد مجلس إدارة المؤسسة
 - 10 زيارة المؤسسة من قبل الوفد المشارك في جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيبه وتجويده وتفسيره
 - 11 مشاركة المؤسسة في المعرض الدولي للنشر والكتاب في دورته 21
 - 12 مشاركة المؤسسة في المعرض المصاحب لندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بمجمع الملك فهد
- نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف**

■ المدير المسؤول: حميد حماني

■ ساهم في التحرير:

فاطمة الصابري - هبة الزموري

■ الإخراج الفني: إدريس ع

■ المطبعة: le cercle imprimeur

عنوان المراسلة: زاوية شارع عبد الله بن ياسين وزنقة ابن زيدون - المحمدية - الدار البيضاء.

الهاتف: 05 23 31 85 10

الفاكس: 05 23 31 85 11

البريد الإلكتروني:

fond.med6@gmail.com

الموقع الإلكتروني:

www.mushafmohammedi.com



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

زيارة وفد من جمهورية غينيا للمؤسسة



اعتبارا للمكانة التي أصبحت تحتلها المؤسسة باعتبارها هيئة وطنية مرجعية عليا في مجال الإعداد العلمي والمادي والفني لنسخ المصحف الشريف ونشره وتسجيله عن طريق مختلف الدعائم المتعددة الوسائط باعتماد رواية ورش عن نافع وفق القواعد المعتمدة في الرسم والضبط والوقف والقراءات، وفي أعقاب الزيارة الملكية الميمونة التي خص بها جلالته بعض دول إفريقيا الغربية خلال سنة 2014 تعزيزا لأواصر العلاقات التاريخية التي تجمع المملكة بهذه البلدان، والتي خلفت صدى طيبا من خلال تمتيع بعض دولها بكليات من نسخ المصحف المحمدي الشريف، خاصة تلك التي تتبنى رواية ورش عن نافع، تأتي زيارة وفد جمهورية غينيا للمؤسسة بتاريخ 19 نونبر 2014.



وقد ضم الوفد الغيني كلا من السيد الأمين العام للشؤون الدينية بجمهورية غينيا والسيد مستشار المهمات والسيد مدير الشؤون الإسلامية، وكان في استقبالهم مدير المؤسسة الذي قدم عرضا مسهبا حول نشاط المؤسسة ومهامها الجلية انطلاقا من مضامين الظهير الشريف المحدث لها وبخاصة ما تعلق بإنجازاتها على مستوى أعمال الطبع والتوزيع وتسجيل تلاوة المصحف المرتل كما تطرق لأفاقها الواعدة.



وبهذه المناسبة أثنى السيد الأمين العام على الجهود المباركة، التي يبذلها أمير المؤمنين أعزه الله على مستوى الشأن الديني بإفريقيا عموما ودولة غينيا خصوصا، ولا أدل على هذا من الإشعاع الذي تحظى به المؤسسة على الصعيدين المحلي و الدولي. وفي ختام الزيارة قدم مدير المؤسسة هدايا للوفد الغيني عبارة عن مصاحف مطبوعة ومجموعة من تسجيلات المصحف المرتل على مختلف الدائم المتعددة الوسائط وكذا منشورات المؤسسة، وقام رفقة أعضاء الوفد الغيني بزيارة مطبعة فضالة التي تتولى طبع المصحف المحمدي الشريف في إطار الصفقات وعقود أعمال الطبع المبرمة بينهما، حيث أطلعهم مدير المطبعة عبر جولة بمختلف مرافقها على مختلف المراحل التي تعرفها طباعة المصحف المحمدي الشريف.



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

لقاء السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية



متنها وفق القواعد المعتمدة في ذلك سواء كانت برواية ورش أو حفص أو غيرهما .

وتطرق السيد الوزير أيضا بالمناسبة إلى الفضاءات التي هي معنية بتوزيع المصحف الشريف، مذكرا أن المؤسسة وما تطبعه من مصحف برواية ورش يتم توجيهه إلى مساجد المملكة قطعا لدابر كل اختلاف في القراءة، لكن ما هو خارج المساجد، يتم التعامل معه بنوع من المرونة مع الناس الذين يبقى لهم هامش الحرية في أن يقرأوا بما شاءوا من القراءات، كما أنه لما كانت الكميات من المصحف المحمدي التي تطبع لا تلبي حاجيات السوق المغربية، فيرجع أمر توفير الكميات المطلوبة إلى السادة الناشرين، والمؤسسة على استعداد لمناقشة وتبني مقترحاتهم في إطار التعاون والتكامل، لأن دور المؤسسة كما لا يخفى يركز بالأساس على التأطير والتوجيه والتدقيق والمراجعة لكل مشروع مصحف يراد طبعه ونشره .

بعد عرض السيد الوزير تناول السيد الكتاني الكلمة باسم

على هامش انعقاد اجتماع الدورة التاسعة لمجلس إدارة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف، تم عقد لقاء بين السيد الوزير بصفته رئيسا لمجلس إدارة المؤسسة وأعضاء مكتب اتحاد الناشرين المغاربة ممثلا في السادة :

– السيد أحمد السايغ رئيس الاتحاد ومدير مكتبة دار الأمان
– السيد أحمد الفيلاي الأنصاري رئيس جمعية الناشرين المغاربة ومدير دار الرشاد الحديثة

– السيد جمال التويهي مدير مكتبة السلام الجديدة

– السيد فؤاد مكواري مدير الدار العالمية للكتاب

– السيد الكتاني مروان مدير دار الثقافة

استهل الاجتماع بكلمة السيد الوزير التي أثنى فيها على الناشرين المغاربة ممثلين في اتحادهم، لقاء ما يبذلونه من جهود حثيثة لخدمة كتاب الله العزيز طباعة وتوزيعا، وأشاد بعلاقة التعاون التي تربطهم بالمؤسسة التي يعود إليها أمر مباشرة ما نشر من مصاحف بالمغرب لاسيما برواية ورش، والحرص أيضا على أن تكون المصاحف الرائجة صحيحة في



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

مع مكتب اتحاد الناشرين المغاربة



السادة ممثلي قطاع نشر المصحف بالمغرب مشددا على ضرورة الحفاظ على الخط المغربي باعتباره إحدى مظاهر أصالة وعراقة بلادنا، مطمئنا الحاضرين على نهج المؤسسة القاضي بالتعاون معهم إلى أبعد مدى في نطاق القوانين المنظمة لنشر المصحف الشريف طباعة وتوزيعا واستيرادا، وكمثال على ذلك استعداد المؤسسة للتعاون معهم في إطار الشراكة القاضية بتوسيع نطاق طبع المصحف المحمدي، وتفويضهم في طبعه مفرقا، وبكل الأحجام التي يرغبون فيها، إلى غير ذلك من تبسيط مساطر استيراد المصحف استنادا في ذلك كله إلى قاعدة أساسية كميّار للتعامل في نشر المصحف، ألا وهي المحافظة إلى أبعد مدى على سلامة المصحف والحرص الشديد على عدم التساهل في أن يشوبه خطأ أو تحريف وما يقتضيه كل ذلك من السهر على ضمان استمرار رسمه وضبطه وقراءته بكامل الدقة والأمانة، وما دون ذلك من القضايا المطروحة فالخطب سهل، والمؤسسة على استعداد لتدليل أي صعوبة قد تطفو على السطح.

اتحاد الناشرين وشكر السيد الوزير على تنظيم هذا اللقاء الذي يكتسي أهمية قصوى لتبادل الرأي وإيجاد الصيغ المناسبة لنشر المصحف الشريف ببلادنا، بشكل ينسجم مع الضوابط وما درج عليه المغاربة من عناية بكتاب الله عز وجل.

وفتح باب المناقشة أمام السادة أعضاء مكتب الاتحاد، وتم التركيز من قبلهم على مجموعة أسئلة حول القراءات المسموح بها، وكذا نوع الورق ووزنه المستعمل في طباعة المصحف بشكل عام، وكذا الأحجام المرخص بها هل هي خاضعة لأي قيد أم لا، كما تساءل أعضاء مكتب الاتحاد حول الترجمات لمعاني القرآن الكريم بمختلف اللغات، وإلى أي مدى يمكن للناشرين أن يتعاونوا مع المؤسسة في إطار الشراكة، كما تساءلوا عن إمكانية تغيير خط المصحف المحمدي أي الخط المغربي، وغيرها من الأسئلة المرتبطة بمكونات طباعة المصحف من خط وزخرفة وطباعة بوجه عام. تناول السيد الوزير الكلمة مجددا للإجابة على تساؤلات



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

انتقاء القراء لتسجيل تلاوة المصحف الشريف المرتل

قارئاً، أسندت مهمة انتقائهم إلى الهيئة العلمية للمؤسسة، في لقاء خصص لهذه الغاية بتاريخ 04 نونبر 2014 استمعت في مرحلة أولى إلى تسجيلاتهم على الأقراص التي توصلت بها المؤسسة، واختارت منهم ثمانية قراء. وقد أعقبت هذه المرحلة مرحلة ثانية بتاريخ يوم الثلاثاء 11 نونبر 2014 خصصت للاستماع المباشر لهؤلاء المترشحين من قبل السادة العلماء أعضاء الهيئة العلمية، الذين حسموا في اختيار القراء وتصنيفهم حسب مراتب الاستحقاق، بإعطاء المراتب الأولى والثانية للقراء محمد شهبون ومحمد الكريني الملوكي.

في إطار نشاطها السنوي الرامي إلى تعزيز رصيد خزانة من تسجيلات المصحف المرتل، نظمت المؤسسة بتاريخ 2014/11/12 مسابقة لاختيار القراء المترشحين لتسجيل المصحف المرتل برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، وذلك انطلاقاً من قناعة متجذرة لديها بإعطاء الفرصة للشباب، ممن تتوفر فيهم الشروط الضرورية، حظوة وشرف تسجيل تلاوة المصحف الشريف على أقراص الـ MP3. وبخلاف السنوات الفارطة فقد شهدت هذه الدورة مشاركة كثيفة من حيث عدد المترشحين القراء التي جاوزوا الأربعين

منجزات المؤسسة بالأرقام

تميز نشاط المؤسسة برسم سنة 2014 بالإنجاز الفعلي لبلوغ هدف أسمى لطالما سعت إليه على مدى السنوات الأربع من نشاطها الدؤوب، هدف يستجيب للرغبة السامية لمولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس أعزه الله، والمتمثل في طبع مليون نسخة من المصحف المحمدي الشريف الخاص بمساجد المملكة، وعلاوة على ذلك حرصت المؤسسة على القيام بكل عمليات التوزيع والتسجيل لتلاوة القرآن الكريم برواية ورش، وكذا الترخيص باستيراد المصحف أو الإذن بطبعه لدور النشر الراغبة في ذلك كما يعكس ذلك الجدول التالي.

الترخيص لدور النشر المغربية بطباعة مصاحف خاصة بها	الترخيص بإعادة طبع المصحف المحمدي الشريف	الترخيص باستيراد المصحف	توزيع تسجيلات المصحف المرتل برسم سنوات 2011 - 2014	تسجيل تلاوة المصحف المرتل	توزيع المصحف المحمدي	طبع المصحف المحمدي
بلغ عدد دور النشر التي استصدرت تراخيص بطبع مصحف خاص بها 04 دور، إلا أن ثلاثة (الدار العالمية للكتاب، دار نشر المعرفة، دار سلا للكتاب) دور فقط هي التي تمكنت من طبع وإدخال ما مجموعه 192.119 نسخة من المصحف المرخص بتداوله، في حين تبقى مكتبة السلام الجديدة التي حصلت على الترخيص ولم تباشر عملية الإدخال لاعتبارات الطبع التي لا زالت قيد الإنجاز.	تمثل عدد التراخيص لتداول المصاحف المطبوعة من قبل الناشرين المغربية في (01) ترخيص بعد أعمال الطبع المنجزة من طرف دار سلا للكتاب وذلك بطبع 5000 نسخة.	بلغ المجموع العام للكميات المستوردة من المصحف الشريف خلال سنة 2014 ما مجموعه 519.256 نسخة من قبل دور النشر المغربية. عن طريق استصدار 33 ترخيص من المؤسسة.	وزع من كميات اللعب والأقراص المدمجة خلال سنة 2014 ما مجموعه 2348 قرص MP3 و 42.780 قرص Audio	تمثل العدد الإجمالي للنسخ المسجلة من المصحف المرتل برسم سنة 2014 في 10000 قرص MP3 و 1000 علب CD Audio بصوت القارئ محمد سايد وحكيم النوري، أي ما مجموعه 40000 قرص مدمج	بلغ العدد الإجمالي للنسخ الموزعة من مصحف المساجد حجم 21/15 و 17/24 خلال سنة 2014 حوالي (971552) نسخة من أصل كمية مليون نسخة المطبوعة برسم سنة 2014، وما تبقى من كمية حجم 21/15 المطبوعة برسم سنة 2012 وشمل التوزيع الوزارة و(16) ستة عشر مندوبية جهوية، و 65 خمسة وستون مندوبية إقليمية، وأكثر من اثني وسبعين (72) مجلساً علمياً، ودول إفريقية صديقة همت كل من: مالي، ساحل العاج، غينيا كوناكري، الغابون والسنغال، وجهات أخرى، في حين بلغ العدد الإجمالي للمصاحف الموزعة بمختلف باقي الأحجام إضافة إلى مصحف المساجد 994.667 نسخة	بلغ مجموع الكميات المطبوعة من المصحف المحمدي الشريف الخاص بالمساجد حجم 17/24 1.000.000 نسخة. كما أنجزت المؤسسة طبع ألفين (2000) نسخة من المصحف الشريف حجم (27x20)، وثلاثة آلاف (3000) نسخة من سورة يس



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

الدورة التاسعة لمجلس إدارة المؤسسة



غير أن الإدارة التي وجدت نفسها أمام معطيات جديدة طرأت بعد إرسال وثيقة مشروع ميزانية 2015 إلى السادة أعضاء المجلس والتي قدرته بـ 57 166 500.00 درهم، اضطرت إلى إعادة النظر في المشروع برمته للأخذ بعين الاعتبار المعطيات الجديدة، ويتعلق الأمر بـ:

- إبقاء الوزارة الوصية على نفس اعتمادات سنة 2014 المتمثلة في 45 800 000.00 درهم، وسحبها على سنة 2015، لأن الميزانية العامة للدولة لم تعرف أي زيادة.
- الاقتراح الذي تقدمت به مطبعة فضالة والقاضي بطبع المصحف المحمدي الخاص بالمساجد في إطار صفتين مختلفتين من حيث حجم وتكلفة طبع المصحف الشريف:

الصفحة الأولى:

- طبع 400 000 نسخة بأربعة ألوان وفي حجم 17/24 مقسمة إلى 100 ألف نسخة بثمان 45 درهم للنسخة الواحدة على ورق 70 غرام، و300 ألف نسخة

وعليه فقد تضمن جدول أعمال الدورة مايلي:

- تقديم وثيقة مشروع ميزانية المؤسسة برسم سنة 2015 والمصاغة عليه؛
- تقديم وثيقة مشروع البرنامج التوقعي لنشاط المؤسسة والاعتمادات المالية الكفيلة بإنجازه.

تقديم وثيقة مشروع الميزانية من خلال المعطيات الجديدة

حرصا من الإدارة على احترام آجال انعقاد دورة أكتوبر المخصصة لتقديم ودراسة مشروع ميزانية سنة 2015 من قبل مجلس الإدارة، سارعت إلى إعداد مشروع الميزانية كما تبنت لها مقاربه والإحاطة بكل مشاريعه الرئيسية والفرعية، وما تتطلبه من اعتمادات كفيلة بإنجازها وفق التوجهات العامة لمجلس الإدارة صاحب سلطة القرار، وأعقب ذلك إرسال ملفات وثائق مجلس الإدارة في دورته التاسعة إلى السادة أعضاء المجلس احتراماً للأجال الضرورية لدراسة الملفات.

تطبيقا لمقتضيات الظهير الشريف المحدث للمؤسسة في شأن دورات مجلس إدارة المؤسسة التي حددتها في دورتين، عقد المجلس دورته الخريفية يوم الاثنين 16 محرم 1436 الموافق لـ 10 نونبر 2014 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، بمقر المؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف بالمحمدية برئاسة السيد أحمد توفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس مجلس الإدارة.

واستهل السيد الوزير اجتماع مجلس الإدارة مشيدا بجهود المؤسسة الحثيثة المتمثلة في الرفع من وتيرة نشاطها بما ينسجم والأهداف التي أحدثت من أجلها، كما أعرب عن شكره الوافي للسادة أعضاء المجلس على آرائهم ومقترحاتهم التي تغني ولا شك اجتماعاته.

وحسب القانون الداخلي للمؤسسة فإن الدورة الخريفية مخصصة لتقديم الميزانية، في ارتباطها مع البرنامج التوقعي لنشاط المؤسسة برسم السنة الموالية.



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف



على مقترح طبع 600 000 نسخة في مصحف المساجد بحجم 21/15 الذي تقدمت به المطبعة بتكلفة تتراوح ما بين 38.5 و40.5 للنسخة الواحدة.

- مشروع طبع سورة «يس» ترشيذا للنفقات وبالنظر الى محدودية الفئات المستفيدة منها ، التي تقتصر على بعض المناسبات الوطنية أقر المجلس إعادة طبع 1000 نسخة من سورة يس، بثمن أربعة (4) دراهم بدل سبعة (7) دراهم التي كان معمولاً بها في السابق.
- مشروع طبع مصحف الهدايا (حجم 27x20)

تقدمت المؤسسة بمشروع طبع المصحف المحمدي الشريف المخصص للهدايا وحصرت الكمية المبرمجة للطبع برسم سنة 2015 في 2000 نسخة، وذلك ترشيذا للنفقات، علماً أن المؤسسة طبعت منه 5000 نسخة خلال سنة 2013 و2000 نسخة خلال سنة 2014، إلا أن مجلس الإدارة تحفظ على المشروع وقرر الاستغناء عن طبعه وإضافة تكلفته المالية الى نفقات طبع مصحف المساجد.

المحور الثاني: تسجيل المصحف المرتل
وافق مجلس الإدارة على اقتراح السيد مدير المؤسسة، الذي يقضي بتخفيض أقراص CD من المصحف المرتل لكميات محدودة من 200 حقيبة إلى 100 حقيبة بمعدل 50 حقيبة لكل قارئ ، في حين

بإلغائها بالمرة أو إعادة تقييم تقدير نفقاتها في حدود مناسبة، وذلك ما تبرزه الوثيقة المتعلقة بالبرنامج التوقعي.

تقديم وثيقة البرنامج التوقعي

بين مدير المؤسسة في معرض تقديمه للبرنامج التوقعي لأنشطة المؤسسة برسم سنة 2015 مختلف المشاريع التي سطرته المؤسسة في انسجام مع الاعتمادات المالية الضرورية لإنجازه، وذلك حسب الترتيب الآتي:

المحور الأول: البرنامج التوقعي لأعمال طبع المصحف المحمدي الشريف
• مشروع طبع 1 مليون (1.000.000) نسخة من مصحف المساجد حجم (24x17)

اعتباراً لأهمية طبع المصحف الشريف كنشاط رئيسي وأساسي للمؤسسة، اقترح السيد مدير المؤسسة طبع مليون نسخة من مصحف المساجد (حجم 24x17)، في إطار صفقة تفاوضية قابلة للتجديد لمدة ثلاث سنوات مع مطبعة فضالة بالمحمدية، وذلك لتغطية حاجيات مساجد المملكة وتلبية حاجيات بعض الدول الإفريقية التي تتبنى رواية ورش عن نافع كاختيار مشترك بينها وبين المغرب، بتكلفة تصل الى 43.5 درهم للنسخة الواحدة، وبذلك يكون المبلغ الإجمالي للصفقة هو 43 500 000.00 مليون درهم، وهو ما حظي بمصادقة مجلس الإدارة، في حين تحفظ المجلس

بثمن 43 درهم للنسخة الواحدة على ورق 60 غرام، وذلك لاستنفاد الورق المتبقى من سنة 2014، وهو الورق الاحتياطي المعد خصيصاً للطبع مع بداية موسم سنة 2015؛

الصفقة الثانية:

- طبع 600 000 نسخة بأربعة ألوان أيضا لكن في حجم 15/21 وإنقاص الثمن ليتراوح ما بين 38.5 درهم و 40.5 درهم للنسخة حسب نوعية الورق؛
- إمكانية طبع 200 000 بلونين فقط وبحجم 15/21 أيضا وبتكلفة 34 درهم للنسخة الواحدة على ورق من وزن 60 غرام، من أصل 600 ألف نسخة آنفة الذكر.

وفي ضوء هذه المعطيات تمت إعادة إعداد مشروع الميزانية لسنة 2015، وذلك بالاستغناء عن مجموعة من المشاريع التي يمكن إعادة برمجةها لاحقاً في إطار الرصيد المتوفر في حسابات المؤسسة بالخزينة والذي يمكن حصره في 31/12/2014، بغية ملائمة نشاط المؤسسة برسم سنة 2015 مع الاعتمادات المرصودة والتعامل معها بنوع من المرونة، يكفل خاصة تحقيق طبع مليون نسخة سنوياً، ثم ضمان نفقات التسيير والتجهيز بشكل متوازن وعقلاني.

غير أن المجلس الذي تدارس مشروع الميزانية المعدل تحفظ على جملة من المشاريع والنفقات المرتبطة بها إما



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف



المؤسسة.

المحور الخامس: مشاريع الأنشطة العلمية والثقافية والإشعاعية

استعرض السيد مدير المؤسسة مختلف النقاط المشكلة للبرنامج التوقيعي السنوي ذي الصلة بالأنشطة العلمية والثقافية والإشعاعية للمؤسسة، المتمثلة أساسا في إصدار النشرة التواصلية، المجلة العلمية، تنظيم بعض الندوات والمحاضرات، المشاركة في المعرض الدولي للنشر والكتاب برسم سنة 2015، وإغناء رصيد مكتبة المؤسسة بالكتب والمخطوطات التي لها علاقة بعلوم المصحف خاصة وعلوم القرآن عامة.

المشاريع التي تمت المصادقة عليها

- مشروع ميزانية المؤسسة معدلا برسم سنة 2015
- مشروع البرنامج السنوي لنشاط المؤسسة المكون من المشاريع الفرعية التالية:
- مشروع طبع مليون نسخة من مصحف المساجد حجم 17/24
- مشروع طبع سورة يس بكميات محدودة ألف نسخة؛
- مشروع تسجيل المصحف المرتل على دعامين ومواصلة نشر التسجيلات السابقة على الموقع الإلكتروني؛
- الاستمرار في خطة توزيع المصحف المحمدي؛
- مشروع الأنشطة العلمية والثقافية والإشعاعية.

على نهج السنوات السابقة في عملية توزيع المصحف المحمدي الشريف، القائم على مبدأ الإسراع بتوزيع كل كمية تم طبعها وفق البرنامج المسطر من قبل الوزارة. وأثار السيد الوزير مسألة الدول الراغبة في الحصول على كميات من المصحف المحمدي الشريف كغينيا بساو والسنغال بمعدل 15 000 نسخة لكل منها، وهو ما يستوجب العمل على تحقيقه، تلبية لطلبها، كما أوصى بالزيادة في طبع المصحف المحمدي الشريف، حتى يتسنى توزيعه بالمجان على الراغبين، وذلك بعد تلبية طلبات كل الجهات الرسمية داخليا وخارجيا.

المحور الرابع: الشراكة مع قطاع الناشرين المغاربة

ثمن المجلس الإحصائيات المقدمة من طرف السيد المدير والمتعلقة بالكميات المطبوعة في إطار الشراكة مع القطاع الخاص والمتمثلة في طبع ما يقارب 100 000 نسخة من المصحف المحمدي الشريف، والتي أتت تجسيدا وثمرة لتفعيل الشراكة مع قطاع الناشرين، وأكد على ضرورة تعميق هذه الشراكة لتشمل طبع أحجام أخرى، غير الحجم 24x17 المخصص للمساجد، وفي هذا الإطار اقترح السيد الوزير فتح الباب أمام الناشرين لتولي مهمة طبع المصحف المفرق الذي أجل لمرتين متتاليتين لتكلفته المرتفعة، وذلك تحت مسؤولية ومراقبة

تم الإبقاء على كمية 15 000 نسخة من قرص MP3 نظرا للإقبال الملحوظ عليها، مؤكدا في ذات الوقت أن المؤسسة تسلك في عملية تسجيل المصحف المرتل برسم كل سنة، مسطرة المنافسة عن طريق طلب عروض أثمان ينشر على أعمدة الجرائد الوطنية وعلى البوابة الرئيسية الرسمية لنشر الصفقات العمومية، وعلى موقع المؤسسة الإلكتروني.

وفي نفس السياق طرحت مسألة الغلاف الزمني الذي تستلزمه عملية تسجيل المصحف المرتل، بالنظر الى الالتزامات الكثيرة للسادة العلماء أعضاء الهيئة العلمية، وما تقرضه عملية التسجيل من إشراف وتأطير وتفرغ، حتى تكون النتائج في مستوى الطموحات، لذلك طلب السيد الوزير من أعضاء الهيئة اقتراح أعضاء جدد ممن تتوفر فيهم الكفاءة والشروط المطلوبة للاستعانة بهم في العملية. وفي إطار فتح آفاق أرحب للمؤسسة لبلوغ غاياتها المتوخاة المتمثلة في نشر المصحف سواء المطبوع أو المرتل على أوسع نطاق، أكد السيد الوزير على ضرورة مد جسور التعاون وإقامة شراكات بين المؤسسة والقطاع الإعلامي بمكوناته السمعي والبصري.

المحور الثالث: توزيع المصحف المحمدي الشريف

واصلت المؤسسة خطتها في مجال ضبط التوزيع برسم سنة 2015 سيرا



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

زيارة المؤسسة من قبل الوفد المشارك في جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده وتفسيره

وأبعد مدى بكل طرق النشر الحديثة والمسيرة للعصر. وفي أعقاب الكلمة الترحيبية والتعريفية بالمؤسسة وأنشطتها المختلفة فتح باب الأسئلة أمام الضيوف الكرام، وقدمت البيانات الشافية عن طريق تسليط الضوء على مختلف الجوانب الفنية والتقنية والمادية المصاحبة لعملية إخراج المصحف المحمدي الشريف في الحلة المأمولة، وفي الأخير سلمت هدايا مجاملة للضيوف، عبارة عن نسخ من المصحف المحمدي الشريف وعلب أقراص من المصحف المرتل.

وفي ختام الزيارة انتقل الوفد بمعية السيدين مدير المؤسسة ومدير المطبعة إلى مقر مطبعة فضالة حيث مكثوا الوفد المشارك من المعاينة والوقوف على مختلف آليات ومراحل طبع المصحف الشريف.

في يوم الخميس 25 دجنبر 2014 اختلف إلى المؤسسة وفد من المشاركين في جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده وتفسيره، حيث كان في استقبالهم مدير المؤسسة الذي ألقى كلمة رحب من خلالها بالمشاركين البالغ عددهم خمسة وسبعين (75) مشاركا، يمثلون مختلف الدول العربية والإسلامية المشاركة في هذه المسابقة الدولية.

وقد قدم السيد المدير عرضا مفصلا تطرق فيه إلى مختلف الاختصاصات والمهام الجليلة المسندة للمؤسسة بمقتضى الظهير الشريف المحدث لها، مشيرا في هذا الخصوص إلى أن أنشطة المؤسسة وبرامجها ومشاريعها تتوخى غاية سامية وهدفا نبيلًا يتمثل في خدمة كتاب الله العزيز والعمل على نشر المصحف المحمدي الشريف على أوسع نطاق





نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

مشاركة المؤسسة في المعرض الدولي للنشر والكتاب في دورته 21



والصغير، إضافة إلى تسجيلات المصحف المرتل على الأقراص المضغوطة التي أنجزتها المؤسسة على امتداد أربع سنوات منذ بداية نشاطها، بالإضافة إلى كتاب ذيل مورد الظمان تقديم وتعليق الشيخ مصطفى البجاوي، كما وضعت رهن إشارة الزوار جميع أعداد النشرات التواصلية للمؤسسة والمطويات التي تعرف بأنشطتها ومهامها من خلال توزيعها مجاناً.

ولقيت المشاركة الأولى للمؤسسة ترحيباً وتفاعلاً كبيرين من قبل زوار المعرض، تجسد في تدوين ارتساماتهم ومقترحاتهم ومختلف آرائهم سواء حول بادرة المشاركة في المعرض، أو حول المؤسسة وأنشطتها بصفة عامة، وذلك على دفتر خصص لذات الغرض.

وهكذا شكل المعرض محطة إيجابية ومهمة عكست مدى التفاعل الإيجابي بين الزوار والمؤسسة، فبالنسبة للزائر وفر المعرض فرصة الاطلاع عن كتب على المؤسسة وعلى أوجه اختصاصاتها ومهامها وأنشطتها من خلال معروضاتها أو من خلال الشروحات والتفسيرات التي قدمت له، أما بالنسبة للمؤسسة فقد وقفت على انتظارات الجمهور القارئ من المؤسسة من بينها أساساً اقتراح طبع مصحف شريف بخط بسيط تيسيراً لقراءته، ومصحف مفرق ومصحف الثمن.

دشنت المؤسسة أنشطتها الثقافية والإشعاعية المسطرة ضمن البرنامج التوقعي لسنة 2015 بالمشاركة في المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء في دورته الحادية والعشرين في الفترة ما بين 12 و 22 فبراير 2015، بفضاء مكتب معارض الدار البيضاء.

ومع ما يمثله المعرض كحدث ثقافي دولي بامتياز، جمع أكثر من 40 بلداً و فاق 700 عارض سواء من العارضين المباشرين أو غير المباشرين على اختلاف جنسياتهم ومرجعياتهم العلمية والثقافية، سجلت المؤسسة حضوراً بيناً من خلال رواقها، الذي عرف إقبالا كبيراً من طرف الزوار، منذ اليوم الأول لانطلاق فعاليات المعرض.

وجسد التوافد المتميز للزوار على رواق المؤسسة شغف المغاربة وتعلقهم بالمصحف الشريف، وشكل في نفس الوقت فرصة سانحة للملازمة الجهد المبذول من طرف المؤسسة في بلوغ أسمى الغايات وتحقيق أنبل الأهداف وهي إعطاء المصحف الشريف ما يستحق من العناية البالغة.

وقد عرضت المؤسسة المصحف المحمدي الشريف بمختلف أحجامه، وكذا ترجمة معاني القرآن إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية بالحجمين الكبير



بمجمع الملك فهد بالمملكة العربية السعودية مشاركة المؤسسة في المعرض المصاحب لندوة طباعة القرآن الكريم ونشره



على إثر دعوة من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، شاركت المؤسسة في المعرض المصاحب لندوة طباعة القرآن الكريم ضمن المؤسسات والأفراد المعنيين بطباعة المصحف الشريف ونشره بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، ما بين الفترة 25-27 نونبر 2014، وذلك بالموازاة مع الندوة العلمية الدولية التي نظمها المجمع حول «طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول» بهدف الاطلاع على الجهود المبذولة لطباعة القرآن الكريم ونشره، وإبراز الوسائل المتخذة في انتقاء الطباعة والنشر لإخراج المصحف بالشكل اللائق به.



وباعتبار المعرض فضاء لعرض نماذج من المصاحف وما عرفته من تطور تاريخي لنسخها، وعرض للمصاحف المنسوخة يدويا والمطبوعة قديما وكذلك تلك المعتمدة على التقنيات الحديثة والرقمية، فقد تميزت مشاركة المؤسسة بعرض المصحف المحمدي الشريف بمختلف أحجامه، وكذلك ترجمة معاني القرآن بأحجام مختلفة باللغتين الفرنسية والانجليزية، كما عرضت المصحف الحسني المسبع بأحجامه المختلفة والمكتوب كذلك بطريقة برايل، إضافة للمصحف الأثري لأبي الحسن المريني. وقد لاقت المعروضات استحسانا بينا من لدن الزوار الذين توافدوا على الرواق الخاص بالمؤسسة واستوقفتهم المصاحف المعروضة، مما حدا بهم إلى تصفحها وقراءة سور منها وبخاصة المصحف الحسني المطبوع بطريقة برايل.



وقد تركت مشاركة المؤسسة انطباعا إيجابيا لدى الزوار وباقي المشاركين، الذين أثنوا على الجهود المبذولة من طرف المؤسسة، لإخراج المصحف المحمدي الشريف في طبعة أنيقة، ترقى إلى المستوى المطلوب في العناية بكتاب الله العزيز، والمكانة التي يحتلها في وجدان المسلمين قاطبة.